

تأملات يومية بقلم القس كريس وزوجته أنيتا أويكيلومي

شهر إبريل 2009

ترجمة وإخراج خدمة الحق المغير للحياة
www.LifeChangingTruth.org

نشرت بإذن من كنيسة سفارة المسيح **Christ Embassy Church** والمعروفة أيضا بإسم عالم المؤمنين للحب و خدمات القس كريس أويكيلومي - بنيجيريا - **Believer's LoveWorld** **Nigeria - Pastor Chris Oyakhilome** والموقع www.ChristEmbassy.org. جميع الحقوق محفوظة. ولموقع www.LifeChangingTruth.org الحق في نشر هذه المقالات باللغة العربية من خدمات القس كريس أويكيلومي.

Taken by permission from Christ Embassy Church , aka Believer's Love World & Pastor Chris Oyakhilome Ministries , Nigeria. www.ChristEmbassy.org . All rights reserved to [Life Changing Truth](http://www.LifeChangingTruth.org).

للاتصال بنا أو لأية تساؤلات أو آراء نرحب بكتابتكم في صفحة [أتصل بنا](mailto:contactus@lifechangingtruth.org) أو على البريد الإلكتروني (يمكنكم الكتابة باللغة العربية أو باللغة الإنجليزية) [:contactus@lifechangingtruth.org](mailto:contactus@lifechangingtruth.org)



كافة الحقوق محفوظة © 2009 بواسطة الحق المغير للحياة www.LifeChangingTruth.org All rights reserved Copyright © 2009

(1)

الله يحبك!

القس / كريس

اف2: 4-5 "أما الله ، وَهُوَ غَنِيٌّ فِي الرَّحْمَةِ، فَسَبَبَ مَحَبَّتِهِ الْعَظِيمَةَ الَّتِي أَحَبَّنَا بِهَا، (5) وَإِذْ كُنَّا نَحْنُ أَيْضاً أَمْوَاتاً بِالذُّنُوبِ، أَحْيَانَا مَعَ الْمَسِيحِ، إِنَّمَا بِالنَّعْمَةِ أَنْتُمْ مُخَلَّصُونَ".

فكر في هذا. قد احبك الله عندما كنت لا تعرفه. حتى عندما كنا أمواتا في خطايانا. ورفضناه، أحبنا. لا عجب ان الكتاب المقدس يقول في رو8: 32 "بَلْ بِذَلِكَ لِأَجْنَانَا جَمِيعاً، كَيْفَ لَا يَجُودُ عَلَيْنَا مَعَهُ بِكُلِّ شَيْءٍ أَيْضاً". فكر في هذا الأمر! لو ان الله احبك هذا الحب المستمر والابدى، قبل ان تولد وتعترف به رباً على حياتك، فكم يكون حبه لك بعد ان اتيت له واتحدت به؟

يقول الكتاب "لَيْسَ لِأَحَدٍ مَحَبَّةٌ أَعْظَمُ مِنْ هَذِهِ: أَنْ يَبْذُلَ أَحَدٌ حَيَاتَهُ فِدَى أَحِبَّائِهِ (14) وَأَنْتُمْ أَحِبَّائِي إِنْ عَمِلْتُمْ بِمَا أُوصِيكُمْ بِهِ" يو15: 13-14 ان هذا مؤثر! فالرب يسوع يدعونا أصدقاءه. موته على الصليب أكثر من كافي ليظهر حبه. فقد كان موته الذبيحة التي أحضرتنا للشركة مع الله. هاليلويا!

اليوم، حتى كنت لا تعرف اى شئ في العالم، عليك أن تعرف أن الله يحبك، وهو سعيد بك! انه يبتهج بك جداً، ويغنى عنك بفرح. لو كنت الشخص الوحيد على وجه الأرض، كان يسوع سيأتى من اجلك ويموت عنك انت فقط. لقد حصل داود على هذا الاعلان عن محبة الله المطلقة عندما قال، "الآن أدركتُ أَنَّ الرَّبَّ يُخَلِّصُ مَسِيحَهُ، وَيَسْتَجِيبُ مِنْ سَمَواتِهِ الْمُقَدَّسَةِ، بِقُدْرَةِ يَمِينِهِ الْمُخَلَّصَةِ." مز20: 6.

لقد فعل الله كل شئ ليجعلك منتصراً ويكون واثقاً من ان كل شئ سيكون على ما يرام معك، بسبب حبه العظيم لك. فهو سيهدم اى حائط، ويهز السماء والارض من اجلك.

لم يات يسوع لينقذنا لاننا كثيرين. كلا! لكن بسبب حبه. انت المكان الذى يصب فيه محبته؛ انت فى داخل اعماق قلبه، انت حذقة عينه، وكنزه الذى لا يقدر بثمن. كن واعى ومذكر لهذه الحقيقة ان الله يحبك اكثر مما تستطيع ان تتخيل.

صلاة

ابى السماوى العزيز، اشكرك من اجل حبك الابدى الذى جذبتنى به اليك. انى ابتهج بمحبتك العطوفة، التى عضدت رجائى فيك. لذلك، كل ايامى مليئة بالراحة والسلام، فى اسم الرب يسوع، امين.
لمزيد من الدراسة؛

1يو4: 8-10

رو8: 32-39

(2)

المحبة: تتميم الوصايا

القس / كريس

يو 13: 34 "وَصِيَّةٌ جَدِيدَةٌ أَنَا أُعْطِيكُمْ: أَحِبُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا، كَمَا أَحْبَبْتُكُمْ أَنَا، تُحِبُّونَ بَعْضُكُمْ".
فى العهد القديم، اقام الله عهدا مع شعب إسرائيل وأعطاهم مجموعة من الوصايا لتقودهم. عندما كانوا فى البرية، أعطاهم قائمة طويلة بـ "المسموحات" و "المحظورات" التى تنطوي على عقوبات خطيرة إن تعديتها.

ورغم محاولات بنى اسرائيل الجاهدة فى تتميم الوصايا، فهم لم يستطيعوا ان يطيعوا كل الوصايا. والاسوأ من ذلك انهم لو كسروا وصية واحدة، فهذا يعنى انهم قد كسروا كل الوصايا. "فَأَنْتُمْ تَعْرِفُونَ أَنَّ مَنْ يُطِيعُ جَمِيعَ الْوَصَايَا الْوَارِدَةِ فِي شَرِيعَةِ مُوسَى، وَيُخَالِفُ وَاحِدَةً مِنْهَا فَقَطْ، يَصِيرُ مُذْنِبًا، تَمَامًا كَالَّذِي يُخَالِفُ الْوَصَايَا كُلَّهَا" يع 2: 10

ورأى الله وضعهم المُزري واتى للمساعدة. وأرسل ابنه ليموت مكانهم وبدلا عنهم. يقول الكتاب. "فَأَنْتُمْ، إِذْ كُنْتُمْ أَمْوَاتًا فِي الْخَطَايَا وَعَدَمِ خَتَانِكُمُ الْجَسَدِيِّ، أَحْيَاكُمْ جَمِيعًا مَعَهُ؛ مُسَامِحًا لَنَا جَمِيعًا بِالْخَطَايَا كُلَّهَا (14) إِذْ قَدْ مَحَا صَكَّ الْفَرَائِضِ الْمَكْتُوبِ عَلَيْنَا وَالْمُنَاقِضِ لِمَصْلَحَتِنَا، بَلْ إِنَّهُ قَدْ أزالَهُ مِنَ الْوَسْطِ، مُسَمِّرًا إِيَّاهُ عَلَى الصَّلِيبِ" كو 2: 14-13

ومن خلال موته على الصليب، أتم يسوع ناموس موسى وأعطانا قانوناً جديداً؛ قانون المحبة.
كل ما كان يتوقعه الله من شعب اسرائيل ان يفعلوه موجود فى هذا القانون. يقول الكتاب، "فَإِنَّ الشَّرِيعَةَ كُلَّهَا تَتِمُّ فِي وَصِيَّةٍ وَاحِدَةٍ: «أَنْ تُحِبَّ قَرِيبَكَ كَنَفْسِكَ»" غلا 5: 14 بتعبير اخر، لو انك سلكت فى قانون المحبة، فلا داعى لان تقلق بشأن ان تطيع ناموس موسى ببساطة لانك لن تسرق او تكذب او تستحى من الناس الذين تحبهم.

وكخلقة جديدة، لا يجب ان تكون حياتنا معاناة لاننا لا نحاول ان نطيع الوصايا. فقد ولدنا بطبيعة الحب؛ لذلك انت تستطيع ان تحب الناس تلقائياً لان الحب هو ثمر روح المخلوقة من جديد.

صلاة

ابى العزيز، اشكر لانك اعطيتنى طبيعة الحب، الحياة سهلة وجميلة لانى اسلك فى المحبة اليوم، معبراً عن طبيعتك وشخصيتك لكل شخص أتعامل معه، فى اسم يسوع. امين.
لمزيد من الدراسة؛

1 تيمو 1: 9

رو 13: 10

(3)

الحب يفرق بين الخاطئ وخطاياها

القس / انيتا

"لأنه هكذا أحب الله العالم حتى بذل ابنه الوحيد، لكي لا يهلك كل من يؤمن به، بل تكون له الحياة الأبدية" يوحنا 3: 16
أحب الله العالم لدرجة أنه أرسل ابنه ليموت بدلا عنهم ومع أن الله يكره الخطية، فهو يحب الخاطئ. فهو يفصل بين الخاطئ وافعاله ويحبه في جميع الأحوال. أن هذا هو السبب الوحيد الذي يجعل الله يتغاضى عن أخطائهم ويدفع الثمن الأعظم – موت ابنه على الصليب، لينقذهم.

وهذا هو ما يتوقعه الله منك أن تفعله مع من حولك يقول الكتاب أنه يجب أن نكون "فاقتدوا إن الله كالأولاد أحياء"، 1: 5 عندما تحيا بإدراك لهذه الحقيقة، لن يكون هناك شيء يستطيع أي شخص أن يفعله قادر أن يجعلك تشعر بالمرارة والحق. بل ستصبح كريم ورحيم تجاه الآخرين.

تعلم أن تغطي الآخرين بمظلة حبك! بغض النظر عن مدى سوء معاملتهم تجاهك، دع حبك يغمر أفعالهم السلبية ويتجاهل نقصهم. تذكر، أنت مثل أبوك السماوي، لذلك تعلم أن تفرق بين الناس وافعالهم، أو الخطأ الذي يفعلونه.

لا تتجاوب مع الناس طبقا لأفعالهم الخاطئة أو كلماتهم الجارحة تجاهك. تذكر الناس لديهم نقائصهم، ولهذا أرسل الله ابنه يسوع حتى يجعل حياته متاحة. حتى بعد أن يولدوا ثانية، لا يكونوا كاملين في يوم واحد. لذلك، أحب الناس من أجل ذواتهم، وليس من أجل ما يفعلونه.

صلاة

أبي العزيز، ساعدني لأرى الناس كما تراهم أنت. بدلا من أن أرى أخطائهم ونقائصهم، ساعدني لأرى الصالح فيهم – الجزء الجميل فيهم! ساعدني دائما لارتفع فوق الاساءات واغطيها بمظلة حبك النابع من قلعة قلبي، في اسم يسوع. آمين.

لمزيد من الدراسة؛

1يو 4: 10-11

1كو 13: 7

(4)

أبعاد محبة الله

القس / كريس

"لِيَسْكُنَ الْمَسِيحُ فِي قُلُوبِكُمْ بِالْإِيمَانِ؛ حَتَّى إِذَا تَأَصَّلْتُمْ وَتَأَسَّسْتُمْ فِي الْمَحَبَّةِ (18) تَصِيرُونَ قَادِرِينَ تَمَاماً أَنْ تُدْرِكُوا، مَعَ الْقَدِيسِينَ جَمِيعاً، مَا هُوَ الْعَرْضُ وَالطُّولُ وَالْعُلُوُّ وَالْعَمَقُ (19) وَتَعْرِفُوا مَحَبَّةَ الْمَسِيحِ الَّتِي تَفُوقُ الْمَعْرِفَةَ، فَتَمْتَلِنُوا حَتَّى تَبْلُغُوا مِلءَ اللَّهِ كُلَّهُ" اف: 3: 17-19

ان تمتلئ بملئ الله يعتمد على فهمنا وابعاد محبة الله؛ العرض - الطول - العمق وارتفاع محبة الاب. العرض في محبة الله يعنى اتساع محبة الله التي تعطيني كل شئ. كم هي سعة محبة الله؟ وما الذي تعطينه وتشمله؟ يو: 3: 16 يعطينا الاجابة "لأنه هكذا أحب الله العالم حتى بذل ابنه الوحيد، لكي لا يهلك كل من يؤمن به، بل تكون له الحياة الأبدية" ان الله يحب كل شخص في العالم، حتى ابشع الخطاه وهذا يعنى انه عندما تفهم عظمة ولامحدودية حب الله، فستكون قادرا انت ايضا ان تحب كل من تقابله تلقائيا.

طول محبة الله يعنى الى اى مدى يمتد حب الله - الى اين يستطيع ان يذهب؟ هل يستطيع ان يستمر حتى وجود ابشع انواع الفشل؟ هل من الممكن ان يمتد بلا حدود في وجه الغضب؟ الاجابة لكل هذا هي "نعم" بكل تأكيد! حب الله غير محدود ولا يستسلم. لا عجب ان يسوع قال انه يجب تسامح اخاك من يسئ اليك سبعين مرة سبع مرات (مت: 18: 21-22) حبك يجب ان يكون بلا حدود.

عمق محبة الله يعنى كم ان محبة الله مركزة و غزيرة: "أما الله ، وَهُوَ غَنِيٌّ فِي الرَّحْمَةِ، فَبِسَبَبِ مَحَبَّتِهِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي أَحَبَّنَا بِهَا، (5) وَإِذْ كُنَّا نَحْنُ أَيْضاً أَمْوَاتاً بِالذُّنُوبِ، أَحْيَانَا مَعَ الْمَسِيحِ، إِنَّمَا بِالنِّعْمَةِ أَنْتُمْ مُخَلَّصُونَ"، اف: 2: 4-5 ان حبه غزير للغاية، بدرجة انه عندما لم تكن نريده، قبلنا وفاز بنا! وهذا يجب ان يكون اتجاه حبك؛ ان هذا يجب ان يكون شخصية حبك؛ عليك ان تحب الآخرين بحماس وشدة وتركيز كما يفعل الله.

ارتفاع محبة الله يعنى كم ان محبة الله راقية في حبها، وترتفع فوق الضعف البشرى. ايضا يعنى السلوك في المحبة وفي مستويات كمال الله. انها تعنى ان تدع حبك يرتفع فوق انتقادات الآخرين. انها تعنى السلوك في مستويات الله العليا حيث لا تستطيع المرارة ان تصل اليك. حبك يجب ان يكون عالى ومرتفع لدرجة انه لا يوجد شئ ما هذا العالم يستطيع ان يهبط بك لمستوى الكراهية.

هل تريد ان تمتلئ بملئ الله؟ اذا، فعليك ان تحيا بأبعاد محبة الله. استمر في مستوى التفكير باختلاف والتكلم باختلاف؛ وستكون متعجباً من اعمال الله في حياتك.

(5)

الحب يدفعك لتعظ بالانجيل

القس / كريس

2كو5: 14 "فإنَّ مَحَبَّةَ الْمَسِيحِ تُسَيِّطِرُ عَلَيْنَا، وَقَدْ حَكَمْنَا بِهِذَا: مَا دَامَ وَاحِدٌ قَدْ مَاتَ عَوَضًا عَنِ الْجَمِيعِ، فَمَعْنَى ذَلِكَ أَنَّ الْجَمِيعَ مَاتُوا".

لقد ارسل الله ابنه يسوع، ليموت من اجلنا ونحظى بعلاقة معه، بسبب محبة الله المركزة لنا، وعندما تقدر هذا الحب العظيم الذي اظهره الله تجاهك بارسال يسوع ليموت مكانك، لن تستطيع ان تفعل اى شئ الا ان تشهد بذلك لشخص اخر، وهنا يبدأ الوعظ بالانجيل. عندما يكون قلبك ممتلئ بحب الله، سترى الخطاه بنفس عيون العطف التى جعلت الله يرسل ابنه ليموت عنهم، ونتيجة لذلك، ستصل لهم وتعظمهم بالانجيل. كل مؤمن فهم محبة الله يعرف ان ربح النفوس هو شغل الله الشاغل فانه يريد ان يكون ربح النفوس هو مشغوليتك الاولى فى الحياة – ان تصل للضائعين بالانجيل. تذكر انه ليس كمالك او برك أنقذك؛ كلا فقد احبك عندما كنت فى اسوأ حالاتك وارسل ابنه ليموت بدلا عنك. قد لا تكون قاتلا او سارقا، لكن طالما انك لم تخلص بعد، فلديك تذكرة بك بلا رجعة للجحيم، لكن عندما ظهر يسوع "أَنْتُمْ كُنْتُمْ فِي ذَلِكَ الْحِينِ بِلَا مَسِيحٍ، أَجَانِبَ عَنْ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ، وَغُرَبَاءَ عَنِ الْعُهُودِ الْمَوْعُودَةِ، لَا رَجَاءَ لَكُمْ، وَمُنْكَرِينَ لِلَّهِ فِي الْعَالَمِ" (اف2: 12).

لكن شكرا لله! يقول الكتاب "أَمَّا اللَّهُ ، وَهُوَ غَنِيٌّ فِي الرَّحْمَةِ، فَبِسَبَبِ مَحَبَّتِهِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي أَحَبَّنَا بِهَا، (5)وَأَذْكَأ تَحْنُ أَيْضًا أَمْوَاتًا بِالذُّنُوبِ، أَحْيَانَا مَعَ الْمَسِيحِ، إِنَّمَا بِالنَّعْمَةِ أَنْتُمْ مُخَلَّصُونَ، " (اف2: 4-5) فى هذه الحالة الميئوس منها، تدخل الله؛ جذبك خارج خطاياك وظلمتك ونقلك لملكوت ابنه العزيز يسوع. لهذا يجب ان يكون قلبك ايضا مشغول بحب الله عندما تخرج اليوم. تكلم لنفسك قائلا، "لو ان الله احبنى جدا وارسل ابنه يسوع ليموت عنى حتى عندما كنت خاطئ، اذا فيجب ان اخبر اى شخص عن حبه العجيب. "دع حب الله يلهمك اليوم لتكون حارا فى ربح النفوس

صلاة

ابى العزيز، اشكرك لاجل حبك العظيم الذى دفعك لترسل ابنك يسوع للموت من اجلى ويجذبني خارج الخطية والظلام لملكوت نورك وحياتك وسلامك! انا متحفز وطائع لك اليوم، لاخذ الانجيل للخطاه، واجذبهم لملكوت محبتك فى اسم يسوع. امين
لمزيد من الدراسة؛

1يو3: 1

2كو5: 14-15

(6)

الحب يشفى منكسرى القلوب

القس / انيتا

لوقا: 18 "«رُوحُ الرَّبِّ عَلَيَّ، لِأَنَّهُ مَسَحَنِي لِأُبَشِّرَ الْفُقَرَاءَ؛ أُرْسَلَنِي لِأَتَادِيَ لِّلْمَاسُورِينَ بِالْإِطْلَاقِ وَلِلْعُمْيَانِ بِالْبَصَرِ، لِأُطْلِقَ الْمَسْحُوقِينَ أَحْرَارًا».

فى كل مكان يوجد اشخاص مجروحين فى حاجة لحبنا اهتمامنا. نقابلهم كل يوم فى علاقات مختلفة. الشارع والسوق والفصول واماكن العمل. انهم ضحايا المجتمع القاسى، مملؤين بالاحلام المحطمة والامال التى خابت.

كثيرون منهم يختبئون خلف الظلال الضحكات البلاستيك، بينما يئن الآخرون بشكل واضح بسبب اثقالهم. وما يحتاج هؤلاء ان يختبروه هو حب الله؛ فهم فى حاجة ان يُغفروا بهذا الحب الذى يتخطى افعالهم وآلامهم وعيوبهم.

اصنع فرقا اليوم، فى حياة المجروحين حولك بان تظهر لهم حب الاب. اياك وان تكون غير حساس لظروف الآخرين. لاتكن سبب دينونة تجاه الناس، حتى عندما تبدوا واخطائهم واضحة فكثير منهم محطم بالفعل من الداخل ولا يحتاجون لمن يذكرهم باخطائهم!

الحب يشفى لهذا عندما تقابل اشخاصا مجروحين اظهر لهم الحب الغير مشروط؛ خذ قراراً انهم سيرحلون سعداء وشاعرين بالقوة والتشجيع. لتحبهم بحب لا يستطيعون ان ينكرونه. ما يحتاجونه هو كلمة طيبة منك؛ كلمة تجلب الامل والتشجيع؛ كلمة تشفى القلوب الكسيرة. ويوجد اشخاص كل ما يحتاجونه هو ابتسامة عطوفة وحنان ولمسة محبة تنقل لهم حب الله وقبوله. لقد وضعهم الله فى طريقك حتى تستطيع ان تظهر لهم مستقبل جديد مضي بالامل.

تذكر ان محبة الله قادرة على اكثر القلوب انكسارا! حب الله اعظم قوة فى الكون وتستطيع ان تنقذ اى شخص من اعماق الاكتئاب والحزن والالم. لذلك، تكلم كلمات تشفى وتبنى وتشجع! الله يعتمد عليك لتجلب الامل للعالم اليوم.

صلاة

ابى العزيز، لقد ملئت قلبى بحبك حتى اصل لاشفى منكسرى القلوب اصلى ان تفتح عينى لارى المنكسرين فى عالمى اليوم، واجلب لهم الحب والامل فى اسم يسوع. امين.

لمزيد من الدراسة؛

اش61: 1

1يو4: 11-12

(7)

برهن على حبك للرب

القس / كريس

يو 14: 23 "أَجَابَهُ يَسُوعُ: «مَنْ يُحِبُّنِي يَفْعَلْ بِكَلِمَتِي، وَيُحِبَّهُ أَبِي، وَإِلَيْهِ تَأْتِي، وَعِنْدَهُ نَجْعَلُ لَنَا مَنَازِلًا".
يخبرنا الكتاب المقدس ان الطريقة التي نبرهن بها حبنا للرب هي ان نحفظ كلمته: "إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَنِي فاعملوا بوصاياي" يو 14: 15 بتعبير اخر اثبات حبك ليسوع هو ان تفعل كلمته. لقد اثبت الله بالفعل حبه لنا عندما ارسل ابنه يسوع ليموت على الصليب من اجلنا؛ لذلك السؤال الان هو: ما الذي ستفعله لتثبت لله انك تحبه؟ قال يسوع إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَنِي فاعملوا بوصاياي" يو 14: 15 وكان يقصد بذلك انه عندما تبرهن حبك للسيد بحفظ كلمته فقد حظيت بعلاقة لا متناهية النمو مع الاب السماوي وابنه، يسوع المسيح. هاليلويا!

لا عجب ان يسوع قال، "مَنْ كَانَتْ عِنْدَهُ وَصَايَايَ، وَيَفْعَلْ بِهَا، فَذَلِكَ يُحِبُّنِي. وَالَّذِي يُحِبُّنِي، يُحِبُّهُ أَبِي، وَأَنَا أَحِبُّهُ وَأَعْلِنُ لَهُ ذَاتِي". يو 14: 21 فهو لا يستطيع ان يظهر نفسه لك الى ان تدرس وتفعل وتحيا بكلمته عندئذ فقد يستطيع ان يسكن في عقلك ويعطيك افكار الله ويظهر نفسه حيا فيك معطيا لك كل ما تحتاجه.
اثبت حبك للرب اليوم؛ فهو اهم شخصية تعرفها والوحيد الذي يحبك بالكامل قد يحبك الناس لكن ينتقدون بعض الاشياء في الاشخاص؛ فقد يحبون عينيك لكن لا يعجبهم انفك. قد يعجبهم عطفك لكن يكرهون مزاجك. لكن الله، هو الشخص الوحيد الذي يحبك بالكامل بالرغم من أخطاءك لذلك، برهن علي حبك له اليوم!

اعتراف

اشكرك يا ابي السماوي من اجل حبك الغير مشروط تجاهي. انا ابرهن حبي لك اليوم بفعلي لكلمتك والسلوك في محبتك التي انسكبت في قلبي بالروح القدس. انا لست اناني في طريقة تعبيرى عن حبي ولا اعتمد على المشاعر لاحب، فحبي لك ولهؤلاء من حولى هو نتيجة وتقدير لحبك الذي احببني به، فى اسم يسوع. امين.

لمزيد من الدراسة؛

يو 10: 27

يشوع 23: 11

الكلمة الاسبوعية (اللف)

(كو3: 12): " فباعثاركم جماعة مختارة من الله، قديسين محبوبين، البسوا دائماً عواطف الحنان واللف والنواضع والوداعة وطول البال"

ثلاث كلمات تترجم بمعنى (لف) فى العهد الجديد هم:

(Philanthropia) (Chrestotes) (Philadelphia)

(Philanthropia) تعنى لطف وولع او محبة من رجل لرجل لهذه الكلمة الانجليزية تشتق من (Chrestotes) التى تعود الى النجاح الاخلاقى فى حين ان (Philadelphia) تعود الى تعبير ظاهر للمحبة الاخوية او المحبة المتبادلة بين الاخوة.

على اى حال فى الشاهد الذى اعلى كلمة لطف المستخدمة هى Chrestotes والتى تعنى اخلاق الله وقداسته ومحبهه، الله يريدك ان تكون ناجح اخلاقيا فى اسلوبك وسلوكك وحياتك فهو يريدك ان تتمتع وتختبر الرقة واللف والصلاح وهذا مماثل لكلمة (لطيفة) التى فى (1كو13: 4) وتأتى فى اليونانى Chresteuomai وهى تعنى السعى للخير من اجل حياة لطيفة وصالحة فعندما تكلمنا عن (المحبة تصبر وهى لطيفة) فى ابريل رقم 27 فهى تقصد بان تسعى للخير واللف والصلاح تجاه الآخرين فهى تعنى بان تحب الآخرين وتعطيهم حتى لو كان عطائك هذا لن يكون له مقابل. فهى تعنى بان تكون كريم وتعنى بالآخرين بطريقة لا ترد سوى من قبل الله.

الحب يصدق الأفضل في الآخرين

القس / كريس

"اجعلوا هذكم أن تسالموا جميع الناس، وتعيشوا حياةً مقدسة. فبغير قداسة، لا يقدّر أحد أن يرى الرب. (15) انتبهوا ألا يسقط أحدكم من نعمة الله، حتى لا يتأصل بينكم جذر مرارة، فيسبب بلبلة، وينجس كثيرين منكم" عب 12: 14-

15

يوجد بعض الناس من يحبون النميمة، حتى في الكنيسة. فهم يزرعون بذار الخلاف بين الاخوة محاولين ان يلوثوا الكنيسة بالحق. وهذا ليس صحيح. انه امر غير آمن ان تتجول مع اشخاص مثل هؤلاء فهم ينشرون الكره والبغضاء. وكثير من الكنائس كانت بسببهم.

كمؤمنين، علينا ان نشعر الآخرين بالامان. كم احب فكرة ان نحيا بحرية بين شعب الله كما يحتثنا الكتاب فهذا هو الوضع المفروض ان يحدث. فليس من المفروض على ان اكون حذرا بسبب بعض الاخبار السلبية التي سمعتها من الآخرين. لهذا انه امر هام ان تسلك في المحبة لان المحبة تصدق الافضل عن الآخرين.

عندما تسمع اخبار سلبية عن الناس، رد فعلك هو الذي يحدد ما اذا كنت تسلك بالمحبة ام لا. كن دائما مستعد ان تصدق الافضل دائما عن الآخرين اياك وان تشطب على احد، بسبب ما سمعته عنه او ما فعله او فعلته عندما تسمع مؤمنا يخبر قصص عن اخ او اخت، صححه على الفور فنحن غالبا ما نقع في خطأ الصمت امام ما يقوله الآخرين عن اخطاء الناس وبهذا نصبح سامعين لهم. لو سددت اذنيك عما يقولونه سيسدون هم افواههم.

لقد اختار يسوع ان يصدق الافضل في بطرس رغم انه كان يعلم انه سينكره. فقد قال له، "إِنَّمَا اسْعَوْا إِلَى مَلَكُوتِهِ، فَتَزَادَ لَكُمْ هَذِهِ كُلُّهَا. (32) لَا تَخَافُوا، أَيُّهَا الْقَطِيعُ الصَّغِيرُ، لِأَنَّ آبَاكُمْ قَدْ سَرَّ أَنْ يُعْطِيَكُمْ الْمَلَكُوتَ" لو 22: 31-32 فانت ايضا تستطيع ان تصدق الافضل في الآخرين اليوم؛ حقيقة ان هذا يجب ان يكون اسلوب حياتك!

صلاة

ابي العزيز، ثبت نظري على كلمتك فقط. ليكون قلبي مغمورا بالكامل بحبك لي حتى عندما انظر للآخرين، اراهم بنظرتك، في اسم يسوع. امين.
لمزيد من الدراسة؛

رو 5: 8-10

1كو 13: 4-7

(9)

حب الله مقارنة بالحب البشرى

القس / انيتا

1يو4: 9 "وَقَدْ أَظْهَرَ اللَّهُ مَحَبَّتَهُ لَنَا إِذْ أَرْسَلَ ابْنَهُ الْأَوْحَدَ إِلَى الْعَالَمِ لِكَيْ نَحْيَا بِهِ." يقول الكتاب "المحبة تصبر طويلاً؛ وهي لطيفة. المحبة لا تحسد. المحبة لا تتفاخر ولا تتكبر. (5) لا تنصرف بغير لياقة، ولا تسعى إلى مصلحتها الخاصة. لا تستفز سريعاً، ولا تنسب الشر لأحد. (6) لا تفرح بالظلم، بل تفرح بالحق. (7) إنها تسر كل شيء، وتصدق كل شيء، وترجو كل شيء، وتحمل كل شيء. (8) المحبة لا تزول أبداً. أما مواهب النبوات فس تزال، ومواهب اللغات ستقطع، والمعرفة س تزال." 1كو13: 4-8. هذا هو وصف "اغابى" نوع حب الله. انه حب بذل الذات الغير انانى. فهو يضع الآخرين اولاً. هذا الحب لا يسجل اخطاء الآخرين هذا هو الحب الذى انسكب فى قلوبنا بالروح القدس وفى قلوب كل المؤمنين (رو5: 5) "اغابى" جعلت الاب يرسل ابنه ليموت عن خطايا العالم 1كو3: 16 وهذا بالطبع مختلف عن الحب البشرى، الذى اقل ما يوصف به هو حب الامتلاك والتقلب والانانية. انه الحب الذى دائماً ما يفشل مع مرور الزمن. فهو يستمر طالما ان موضوع الحب دائماً يقابل توقعاته، والسبب فى هذا هو ان الحب البشرى مبنى على مشاعر والرغبات. لكن حب الله، عكس هذا تماماً، لا يفشل ابداً! فهو لا يتغير حتى عندما يتغير سلوك الشخص موضوع الحب. لهذا يستطيع الله ان يحب اسوأ الخطاه، لانه نظر الى ما هو ابعد من خطاياهم حتى يستطيع ان يرى ماذا سيصبحون ان وثقوا فيه. والخبر السار هو لو انك ولدت ثانية، تستطيع ان تحب الآخرين بنفس الطريقة التى يحب بها الله الآخرين؛ فانت لست ملزم ان تعتمد على ارادتك الشخصية او المشاعر البشرية لتحب الناس! لذلك، تاكد انك تحيا بحب الله وليس بالحب البشرى الطبيعى. لتكن كلمة الله الموصوفة فى 1كو13 هى معيارك الذى تتعامل به مع الآخرين وستكون دائماً فى المكان الصحيح فى سلوكك بالمحبة.

صلاة

ابى السماوى العزيز، اشكرك من اجل حبك الغير مشروط تجاهى. انى أظهر حبك كل يوم لانه انسكب فى قلبى بالروح القدس انا ارفض ان اكون انانى فى طريقة تعبيرى عن حبنى للآخرين، ولن اعتمد على المشاعر لأحبهم؛ حبنى لهم سيكون رد فعل حبك العظيم وتقديراً له لانك احببتنى، فى اسم يسوع. امين. لمزيد من الدراسة؛

ارميا 31: 3

يو3: 16

(10)

الحب يغفر

القس / كريس

"إِنَّ مَحَبَّتَنَا لِإِخْوَتِنَا تُبَيِّنُ لَنَا أَنَّنَا انْتَقَلْنَا مِنَ الْمَوْتِ إِلَى الْحَيَاةِ. فَالَّذِي لَا يُحِبُّ إِخْوَتَهُ، فَهُوَ بَاقٍ فِي الْمَوْتِ" (1يو3:

14)

ايه المقدمة تكشف لنا عن "اختبار الحب". فنحن نعلم اننا انتقلنا من الموت للحياة لاننا نحب الاخوة! وكمؤمن، عليك ان تختار السلوك بالمحبة دائماً، وتسامح الآخرين مهما كان الذى فعلوه بك. خذ قراراً انك لن تكون شاعراً بنفور او مرارة او كراهية تجاه اى شخص.

مهما كان مقدر الكراهية والبغضة الذى تشعر به تجاه من حولك ، فعليك التزام كمؤمن ان تحب ولا تكره، وهكذا عليك ان تتعلم تغفر لهؤلاء الذين أساءوا اليك واطخطوا فى حقك. خذ يسوع كمثال، عندما سمروه على الصليب ولعنوه فقد نظر للسماء وقال، "وَقَالَ يَسُوعُ: «يَا أَبِي، اغْفِرْ لَهُمْ، لِأَنَّهُمْ لَا يَدْرُونَ مَا يَفْعَلُونَ!» وَافْتَسَمُوا ثِيَابَهُ مُقْتَرَعِينَ عَلَيْهَا." لو23: 34 هذا هو الحب! كان يستطيع ان يدمرهم كلهم فى هذه اللحظة، لكن حبه تجاهل جهلهم وسامح اخطائهم.

الحب يغفر بسهولة. اذكر قصة استفانوس؟ عندما أثار اليهود ضده تهم مزيفة لانه وعظ عن يسوع وأمروا بإعدامه. يقول الكتاب، "وَبَيْنَمَا كَانُوا يَرْجُمُونَ اسْتِفَانُوسَ، كَانَ يَدْعُو: «أَيُّهَا الرَّبُّ يَسُوعُ، اقْبَلْ رُوحِي! (60) ثُمَّ رَكَعَ وَصَرَخَ بِصَوْتٍ عَالٍ: «يَا رَبُّ، لَا تَحْسُبْ عَلَيْهِمْ هَذِهِ الْخَطِيئَةَ!» وَإِذْ قَالَ هَذَا رَقَدَ." (اع7: 59-60) إن هذه محبة! حتى عند الموت، لم يطلب من الله أن ينتقم منه او ان يعاقب اعداؤه، بل طلب ان يغفر لهم الله.

هل تستطيع ان تنظر لحياتك بثقة وتقول انك لا تحتفظ باساءة ضد احد؟ هل تستطيع ان تحب اصعب الناس فى اصعب الظروف؟ انه الوقت لتختار أن تفعل هذا اليوم، لأنك تستطيع! يقول الكتاب ان محبة الله انسكبت فى قلوبنا بالروح القدس (رو5: 5).

انه الوقت لتسامح من اساءوا اليك، وتختار ان تحبهم. تذكر، كل شخص قيمته هى دم يسوع، لذلك قرر ان تسلك فى المحبة اليوم.

اعتراف

قلبي ملئ بالمحبة لان حب الله انسكب فى قلبي بالروح القدس انا اختار اليوم ان احب كل من اقابلهم، بغض النظر عن طريقة معاملتهم لى. وسأعطى كل من اقبله بالنعمة واحميهم بمظللة المحبة، فى اسم يسوع. امين

لمزيد من الدراسة؛ رو12: 9-10 مر11: 25-26 رو13: 10

(11)

الحب الكامل يطرد الخوف

القس / كريس

"لَيْسَ فِي الْمَحَبَّةِ أَيُّ خَوْفٍ. بَلِ الْمَحَبَّةُ الْكَامِلَةُ تَطْرُدُ الْخَوْفَ خَارِجًا. فَإِنَّ الْخَوْفَ يَأْتِي مِنَ الْعِقَابِ. وَالْخَائِفُ لَا تَكُونُ مَحَبَّةُ اللَّهِ قَدْ اكْتَمَلَتْ فِيهِ" 1يو4: 18

السلوك في المحبة بالكامل يزيل الخوف من حياتك. عندما اسمع شخصا ما يقول، "انا خائف من هذا او ذلك،" اعرف فوراً ان هذا الشخص لم يفهم بعد ما يعنيه السلوك في حب الله، لان الحب الكامل – حب الله يطرح الخوف.

فمثلاً الخوف هو السبب في ان الناس يكذبون، يسرقون، يقتلون و يفعلون هذه الاخطاء فهم اما خائفون ان يرفضوا من الآخرين، او خائفين من المستقبل، او خائفين من الحياة نفسها! لكن عندما تولد من الله يعطيك روح الحب، وليس الخوف 2تيمو1: 7 ما تحتاج ان تدركه هو ان الله محبة وهو يقبلك كما انت. لا يجب ان تخف من الله رغم كل الاخطاء التي فعلتها لا عجب انه قال، "فَلْتَقَدِّمْ بِثِقَةٍ إِلَى عَرْشِ النِّعْمَةِ، لِنُنَالِ الرَّحْمَةَ وَنَجِدَ نِعْمَةً تُعِينُنَا عِنْدَ الْحَاجَةِ." عب4: 16 الله يحبك وحبه لك كامل، هذا يعنى انه لا يزيد او يتحسن لانه كامل هذا يعنى ان الله لن يحبك اكثر غداً او عندما تصل للسماء. الآن، لو ان مُصمم الكون، خالق العالم كله يحبك فلماذا يجب ان تخاف من اى شئ او شخص؟ من المستحيل ان يبقى الخوف حيث يوجد الحب، لان الحب هو علاج للخوف.

لو حدثت وشعرت انك خائف من شئ، ليس عليك ان تصلى الله ليخلصك من الخوف؛ فقط تأمل في حب الله حتى يغمرك. هناك اناس يخافون من اى شئ – من الله نفسه هم خائفين منه، ويتصورونه كـ"نار اكلة". انه محبة وليس "نار اكلة" انه ليس فقط اب سماوى محب، انه الحب شخصيا عندما تتعامل معه، لو أنك فاهم الى اى مدى هو يحبك لن تخاف منه ابداً.

في بعض المنازل، يركض الاطفال خارج المنزل عندما ياتى والدهم من العمل. وقد يكون في نفس المنزل، طفل يركض ليستقبل والده ويرحب به عند سيارته. ما هو الفرق بين هؤلاء الاطفال؟ فهم لديهم نفس الأب، لكن طفل قد فهم ان أباه يحبه؛ ولهذا يستغل حب أباه له. فهو يتعامل مع أباه بحرية، مهما فعل! هذا هو ما يفعله الحب، انه يخرج الخوف منك.

إعتراف

أبي السماوي إنني أعيش في حب الله , مترسخ ومتعمق في حب الله. لذلك أنا أسلك في هذه الحياة بلا خوف وأسلك بثقة وجراءة عالما أن مصمم الكون يحبني. أنا أرفض أن أخاف أي شيء وأي شخص، لأن العظيم يحبني.

لمزيد من الدراسة؛ 2تيمو1: 7 1يو4: 16-17 1يو4: 18

(12) راية محبة الله!

القس / كريس

نشيد2: 4 "أتى بي إلى قاعة احتفاله، ورأيتُهُ فوقِي مَحَبَّةً".

كانت الراية أداة تستخدمها الجيوش قديما وكانت ترف فوقهم بينما كانوا يتحركون. اليوم، تستخدم الرايات لإظهار معلومات هامة. وقد وضع إلها راية حبه و ثقته الرائعة فوقنا عندما وضع ربنا يسوع المسيح على صليب الجلجثة. وكان هذا هو الرمز الابدی لانتصاره الكامل على ابليس و ربوبيته علينا. والاكثر من هذا، النصر الدقيق الذي هو محفور في قلب كل مؤمن! يقول الكتاب "أما الله، وهو غني في الرحمة، فبسبب محبته العظيمة التي أحبنا بها، (5) وإذ كنا نحن أيضا أمواتا بالذنوب، أحيانا مع المسيح، إنما بالنعمة أنتم مخلصون، (6) وأقامنا معه وأجلسنا معه في الأماكن السماوية في المسيح يسوع. (7) وذلك كي يعرض في الدهور القادمة غنى نعمته الفائق في لطفه علينا في المسيح يسوع." اف2: 4-7 وهكذا، فنحن مميزين من خلال ارتباطنا بدم يسوع. راية الله فوقنا هي محبة. حب الله لك غير قائم على العواطف أو إشباع ذاته، لكن مبنى على التضحية والالتزام. بتعبير اخر، الله ملتزم ان يؤمن لك حياة صالحة، فهو لا يريدك ان تفقر لاي شئ جيد وهو يرشدك ويحميك بحبه العظيم. إن تعبيره عن حبه لك لا يظهر لك فقط عندما تفعل شيئا حسنا، فهو لا يزال يحبك حتى عندما تفسد الامور وترتكب الاخطاء. ان حب الله لك هو راية ابدية، راية لا ترى اخطائك او تدينك، لكن تتركك تعيش بنعمته.

صلاة

ابي العزيز، انا ابتهج ليس فقط بسبب حبك لي، لكن لانك تظهر للعالم دائما انك احببتني بحب ابدى! اشكرك من اجل راية محبتك فوقى، فحبك لي عظيم ولا ينتهى وانا انمو كل يوم فى اعلان حبك، فى اسم يسوع. امين.

لمزيد من الدراسة؛

1يو4: 19

يو15: 9

(13) المحبة لا تحسد

القس / كريس

ايوب 5: 2 "الْعَيْظُ يَقْتُلُ الْأَحْمَقَ، وَالْغَيْرَةُ تُمِيتُ الْأَبْلَهَ".

اتذكر قصة لمجموعة من احد الشبان الذين كانوا يخرجون للخدمة اثناء كانوا يضعون ايديهم على الناس فكانوا يقعون تحت قوة الله. على اى حال كان واحد منهم يتميز باسلوب معين فى وضع الايدى جعله يضع احد اصدقائه جانبا فى الواقع هم ظنوا بانه يدفع الناس. لم يمر كثير من الوقت وذهبت نفس المجموعة للخدمة مرة اخرى وراقب هذا الاخ الباكون عندما بداوا يضعون ايديهم على الناس فلم يقع احد تحت قوة الله مرة اخرى وفى هذه الاثناء كان هذا الاخ يحصل على نتائج رائعة اكثر فاكثروا شفيت على يده اناس عديدة فتكلم الروح القدس لشخص منهم فى احد الايام وقال (لا تنتقد احد فى المرات القادمة) وفى الحال اعترفوا لله بهذه الغلطة فتغيرت الصورة الحسد روح قبيح يجعل الانسان ينتقد غيره دون ملاحظة الاشياء الجيدة فى الشئ. فهذا الاتجاه القبيح هو الذى دفع شاول ليقول داود بعدما قتل جليات (1صم 19: 10) فلقد كان شاول غيور من نجاح داود.

فالغيرة تاتى عندما يتوق احد الى ما يميز الاخرين. ان كنت تسلك بالمحبة فلن تغير من اى شخص لانك ستعلم بانك لم تكون فى يوم فاشل فى طريقك. بل ستجد نفسك دائما تشجع الاخرين لانك تعلم بان مشيئة الله لهم هى الازدهار لذلك فلا تغير منهم بل كن غيور من اجل ان يزدهروا اكثر. فستكون فى قمة البهجة لانك حينئذ ستراهم من خلال عيون الاب المحبة.

صلاة

ابى العزيز اشكرك من اجل محبتك لى انا لامتلك اى سبب يدفعنى للغيرة من الاخرين. لان حبك لى اعظم من الحياة انا اسلك اليوم بمحبتك مع الاخرين وشاركهم البهجة من اجل نجاحهم فى اسم يسوع. امين

لمزيد من الدراسة؛

ام 14: 30

رو 12: 15

www.LifeChangingTruth.org

(14)

السلوك بالمحبة هو السلوك العملى

القس / كريس

اف5: 2 "وَأَسَلُّوْا فِي الْمَحَبَّةِ عَلَى مِثَالِ الْمَسِيحِ الَّذِي أَحَبَّنَا وَبَذَلَ نَفْسَهُ لَأَجَلِنَا تَقْدِمَةً وَدَّيْحَةً لِلَّهِ طَبِيعَةَ الرَّائِحَةِ".
كأبن لله فانت ولدت ولديك طبيعة الله بالمحبة. ولكن ليس لانك ولدت بهذه الطبيعة يعنى انت تسلك بها. فاذا ولد طفل فى غابة مليئة بالقروء فسيفكر مثل القرد الى ان ياخذه احد ويعرفه حقيقته. فهذا يعنى انه بما انك مؤمن فهذا يعنى انك لديك محبة فى داخلك ولكن عليك ان تبذل مجهود وتسلك بهذه المحبة. كل يوم يتم اختبار محبتنا من خلال اناس اردياء او ظروف محولين ان يجعلونا نسلك بعكس هذه الطبيعة. ربما تمر بموقف يبدو مخيف مما يقودك للكذب لكى تهرب من العقاب او الجزاء. لهذا يجب عليك ان تكون جريئ فى سلوكك بالمحبة فهذا هو نبع الانتصار الكتاب يقول (1يو4: 18) عندما تسلك بالمحبة فلن ترى سوى الجيد فى الآخرين لان المحبة هى نقاوة الله. المحبة لا ترى سوى الجيد فى الآخرين. ليس لان المحبة ساذجة انما لانها لديها القدرة لتغير الاشياء السيئة. السلوك بالمحبة هو اعلى مكانة فى نظر الله. لهذا يجب عليك ان تدرب نفسك على السلوك بالمحبة طوال الوقت.

اعتراف

انا ارفض السلوك بكراهية، خصام، غيرة، حسد لان المحبة هى ثمر روحى الانسانية. انها حقيقة بالنسبة لى السلوك بالمحبة. ولكنى اختار السلوك بالمحبة اليوم. مثلما احبنى المسيح هاليويا.
لمزيد من الدراسة؛

رو13: 8

1بط1: 22

الكلمة الاسبوعية (تاسستم)

اف3: 17-19 " لَيْسَكُنَ الْمَسِيحُ فِي قُلُوبِكُمْ بِالْإِيمَانِ؛ حَتَّى إِذَا تَأَصَّلْتُمْ وَتَأَسَّسْتُمْ فِي الْمَحَبَّةِ (18) تُصِيرُونَ قَادِرِينَ تَمَاماً أَنْ تُدْرِكُوا، مَعَ الْقَدِيسِينَ جَمِيعاً، مَا هُوَ الْعَرْضُ وَالطُّولُ وَالْعُلُوُّ وَالْعُمُقُ (19) وَتَعْرِفُوا مَحَبَّةَ الْمَسِيحِ الَّتِي تَفُوقُ الْمَعْرِفَةَ، فَتَمَتَّلُوا حَتَّى تَبْلُغُوا مِلءَ اللَّهِ كُلَّهُ "

تاتى كلمة تاسستم فى اليونانى فى هذا الشاهد (Themelioo) والتي تعنى بان تعد اساس لاجل بان تشيد بان تتماسك. او تعد اساس لشيء وترادفها الكلمة (راسخ) بان تكون مأسس فى المحبة تعنى بان تكون راسخ ومتوحد وثابت فى سلوكك بالمحبة بان تكون راسخ فى المحبة. ولكى تكون مؤسس ومرسخ فى المحبة فيلزم عليك بان تكون مقدر ابعاد محبة الله الطول والعمق والارتفاع فى محبة الله مثلما جاء فى رسالة رقم 4 فى شهر ابريل (ادرك محبة الله) فادراكك لكل هذه سيقودك الى الملء الله كله.



(15)

المحبة تهتم بالآخرين

القس / انيتا

غلا6: 10 " فَمَا دَامَتْ لَنَا الْفُرْصَةُ إِذْنُ، فَلْنَعْمَلِ الْخَيْرَ لِلْجَمِيعِ، وَخُصُوصاً لِأَهْلِ الْإِيمَانِ. ".
الممتلكات الثمينة هي ليست العربة أو الطائرة، أو المباني الغالية بل الإنسان. فالكتاب يقول (يو3: 16)
فانت قيم في نظر الله لهذا لا يريدك ان تكون فقير او مريض. فهو يريدك صحيح وسعيد وغنى.
فالله متوقع منك ان تقدر الآخرين بنفس تقديره لك. لا تحتقر الآخرين فسلوكك معهم سيبين ما ان كنت
تحبهم ام لا. فان احتقرت شخص في احد المرات فعليك ان تحنى ركبتيك للاب طالبا غفرانه لك. غير
مهتم بمن انت او بمكانتك او شهرتك الاجتماعية. فلتكن مقدر للآخرين وخاصة لشعب الله. فربما تكون
واعظ مشهور وربحت الاف النفوس ولكن ليس لهذا ايه قيمة مادمت لا تسلك بالمحبة وتقدر الآخرين.
كل خطته بان تحب الذين حولك وتقدرهم كل غرضه بان تظهر محبته للآخرين الذين مات لاجلهم.
يسوع. فهذا ما يجعلنا رابحين حقيقيين للنفوس وتلاميذ الرب يسوع (يو13: 35).

صلاة

ابى الغالى، شكرا لك لاجل تقديرك الثمين لى. واعلن محبتك لى من خلال موت يسوع المسيح على
الصليب من اجلى انا اعلم الان كم انا قيم في نظرك بفضل الفدية التى اشتريتنى بها. اسالك بان تجعلنى
مقدر ومتاح للآخرين بنفس مقدار غلاوتى عندك فى اسم يسوع. امين.
لمزيد من الدراسة؛

رو9: 13

غلا5: 14

إثبت على المحبة الأخوية

القس / كريس

عب 13: 1 " اثْبُتُوا عَلَى الْمَحَبَّةِ الْأَخَوِيَّةِ. "

ان كنيسة المسيح هي عائلة كبيرة وبنفس الطريقة التي حصلت بها على صفات والديك الارضيين الوراثية من خلال الشبه والمواصفات فالله ايضا يتوقع منك ان تظهر تقواه الذي فيك من خلال محبتك لاختوتك واخواتك في المسيح فهو يتوقع منك بان تقبلهم وتقدرهم. فان مكانتنا في نظر الله مثل مكانة يسوع تماما فهي اعظم من تخيل البشر. لهذا يجب علينا ان نعطي الاولوية لاختوتنا في الرب نضعهم في اهتماماتنا الاولوية. فيجب عليك ان يكون لديك هذا الاتجاه نحو اخوتك واخواتك في الرب. فلا تتكلم ابدا بالسوء عليهم فلو درست سفر الاعمال ستجد اعظم مثال للمحبة الاخوية (اع 4: 32) فقد كانوا يهتمون ببعضهم بعضا ولم يكونوا حاقدين على احدهم الاخر. وهذا رغبة قلب الله واشواقه. فالمحبة الاخوية هي احد العوامل الاساسية للحياة الناجحة (2بط 1: 5-8) لذلك فالمحبة الاخوية هي الطريق للوصول لحياة مسيحية ناجحة وكن على علم بان الاخ او الاخت الذين يظهرون المحبة الاخوية. فهم يقيمون الاخرين. اختار كلمات قيمة في معاملتك لاختوتك واخواتك. ارفض بان تكون غير مهذب وانتقى الكلمات التي تعبر بها عن تقييمك للاخرين لتكون معبرة بالمحبة طوال الوقت. فانت ممتلئ بالمحبة لتدعها تخرج من داخلك اليوم.

اعتراف

انا ممتلئ بالمحبة والصفات الالهية تجاه اخوتي واخواتي في المسيح انا اقدرهم لانى ارى المسيح فيهم فقلبي ممتلئ بالمحبة تجاههم اليوم في اسم يسوع. امين.

لمزيد من الدراسة؛

مز 133: 1

فى 2: 2-4

حب اعدائك

القس / كريس

مت 5: 43-44 " وَسَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ: تُحِبُّ قَرِيبَكَ وَتُبْغِضُ عَدُوَّكَ (44) أَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: أَحِبُّوا أَعْدَاءَكُمْ، وَبَارِكُوا لَاعِينَكُمْ، وَأَحْسِنُوا مُعَامَلَةَ الَّذِينَ يُبْغِضُونَكُمْ، وَصَلُّوا لِأَجْلِ الَّذِينَ يُسَيِّئُونَ إِلَيْكُمْ وَيَضْطَهُدُونَكُمْ".

استطيع ان اتخيل علامات الزهول التي كانت على وجوه الذين سمعوا يسوع عندما كان يقول (حبوا اعدائكم) فالذين كانوا حاضرين فى هذا الوقت كانوا يسيرون حب شريعة موسى التي تقول (العين بالعين) بالتأكيد انهم كانوا يعانون من صعوبة فى فهم لرسالة محبة المسيح ولكنك عندما ولدت ثانيا فانت قد ولدت وبداخلك القدرة على محبة ليس اعدائك فقط انما اكثر الاشخاص الغير محبوبين بالمرّة. حتى ولو صمم احد الافراد بان يعاديك (بالطبع سيكون رد فعلهم تجاهك بعدم محبتهم لك واضح للغاية وبدون سبب) فانت لديك القدرة لتحبهم وتغفر لهم ايضا لانك تحمل بداخلك طبيعة المحبة فلا يهم كم تبدوا جيد او غير مؤذى. فهناك البعض يمكن ان يكونوا لا يحبونك وربما يهينونك بدون داعى مثلما فعلوا مع يسوع (يو 15: 25) ولكنك لست مضطر بان تنزل لمستواهم هذا. ارفض اى مشاعر كراهية تجاههم بل اسلك تجاههم بمستوى اعلى وهو المحبة التي بداخلك قارئ الشاهد الذى يلى الشاهد الرئيسى لتعرف لماذا يجب عليك ان تحب اعدائك، باركوا لاعينكم، واحسنوا للذين يسيئون اليكم (مت 5: 45).

لذلك فعندما انت تحسن للذين يضطهدونك. فانت توضح هويتك بأنك ابن و بنت الله. وباختصار سيكون من المستحيل ان يكون لديك اعداء لانك ممثلى بنفس نوع محبة الله. ولكن ان قرر احدهم بان يعاديك. ارفض اى انفعال تجاه الامر. ولا تحزن او تشعر بالحزن. فانت غير مضطر بان تتشغل باعدائك ولا حتى غير مضطر بان تصلى لله لكى ينتقم لك منهم. ارفض بان تكون منزعج تجاه من يعاديك. واسعى لمستوى المسيح الاعلى الذى من خلاله تستطيع ان تحب اى شخص يحقد عليك. ولتكن مثل ابيك السماوى وحب كل الذين حولك. ربما لا يتقبلوك فى بداية الامر وربما يكرهونك اكثر من الاول ولكن لا تقلق فالمحبة لا تسقط ابدات بل تريح فى النهاية.

اعتراف

انا ابن الله المحبوب لذلك انا ارفض الكراهية او الضيق او حسبان اى خطأ على اعدائى. لاننى ساتعامل معهم اليوم من نفس مستوى محبة الله. واحتويهم بغطاء محبة الله الالهية التي انسكبت فى داخل قلبى لمزيد من الدراسة؛

لو 6: 35

مت 5: 43-44

استدفي في محبة الآب

القس / انيتا

1يو4: 10 " وَفِي هَذَا نَرَى الْمَحَبَّةَ الْحَقِيقِيَّةَ، لَا مَحَبَّةً نَحْنُ لِلَّهِ، بَلْ مَحَبَّةً هُوَ لَنَا. فَبِدَافِعِ مَحَبَّتِهِ، أُرْسِلَ ابْنُهُ كَفَّارَةً لِحَطَايَانَا.".

البعض من الناس يعلمون هذه الحقيقة بان الله يحب كل الناس، ولكنهم يعانون في صعوبة ادراكهم بان الله يحبهم شخصيا، باستثناء هذه المعرفة العامة بان الله يحب كل الناس، فانت عليك بان تدرك ان الله يحبك انت ويريدك بان تستدفي بهذه المحبة وتستمتع بها. لتدعها تأتي في روحك باعلان بان الله يحبك انت. ان كنت تريد ان تختبر محبة الله لك فاسأل نفسك هذين السؤالين (هل احب الله؟) هل الله صالح تجاهي؟ فان كانت اجابتك على السؤال الاول ب(نعم) فبالطبع الاجابة على السؤال الثاني ستكون بكل وضوح: فالطبع فالله اصلح منك، فلا تستطيع انت ان تحبه مثلما يحبك هو لانه افضل منك. فهذا ما لاحظته الرسول يوحنا مما جعله يقول بالروح (1يو4: 19) فهو ادراك اننا كنا لن نستطيع ان نحب الله ان لم يكن هو احبنا اولاً. الله يحبك انت بكل ما تحمل هذه الجملة من حقيقة فان امنت في هذه الحقيقة وترسخت بعمق في روحك فسوف تتغير حياتك للابد. فسوف تعطيك جراحة فمحبة الله هي اعظم قوة في العالم.

ففهمك واعلاناتك الشخصية بخصوص محبة الله تجاهك ستجعلك تمتلئ بكل ملئ الله (اف3: 19) كن محتمى في محبة الله ابدأ بادراك هذه الحقيقة بانه يحبك انت محبة ابدية (ارميا31: 3) فعندما تكون مدرك لمحبة الاب طوال الوقت. فلا شيء ولن يستطيع احد ان يقاومك. استرح في هذه المحبة اليوم. وسترفع يديك عاليا له الان (شكرا لك يارب من اجل محبتك لي).

صلاة

ابي السماوى الغالى. اشكرك لانك تحبنى محبة ابدية. فلقد اظهرت محبتك تجاهى من خلال ارسالك ليسوع لى يموت من اجلى. اليوم والى الابد سوف اسبحك واعبدك من اجل النصره والنجاح الذين لى فى المسيح يسوع. ايضا ساستمتع بمراحمك ونعمتك وسامرح فى محبتك فى اسم يسوع. امين.

لمزيد من الدراسة؛

1يو3: 1

1يو4: 16

(19)

المحبة ستجعلك متشفع

القس / كريس

(حزقيال 22: 30) " فَالْتَمَسْتُ مِنْ بَيْنِهِمْ رَجُلًا وَاحِدًا يَبْنِي جِدَارًا وَيَقِفُ فِي الثُّغْرَةِ أَمَامِي مُدَافِعًا عَنِ الْأَرْضِ، حَتَّى لَا أُخْرِبَهَا فَلَمْ أَجِدْ".

المحبة ترجوا الحلو في الاشياء (1كو13: 5) فعندما تمتلئ بمحبة الله فسوف تكون مهتم باحتياجات الآخرين وسوف تكون مشفق على احوال الآخرين فالمحبة ستجعلك متشفع فالسلوك بالمحبة سيجعل منك رجل وامرأة شفق بان تطمئن باحوال الآخرين وبالطبع الطريق الوحيد الذي سيجعلك تقودهم للامام هو بان تصلى لاجلهم فعندما تملأ محبة الله قلبك فستبطل كل انواع الصلوات التي تبدا بـ(اعطني) فاسلوب صلاتك لن يتوقف على ان تصلى لاجل نفسك فقط وعائلتك لانك ستنتظر للعالم اجمع بنفس عيون الاب المحبة. فسيكون كل غرضك بان ترى كل الناس يسيرون في خطة الله التي اعدّها لهم. وهذا ما سيجعلك تتشفع من اجلهم ايضا المحبة لن تجعلك تسر بمحن الآخرين.

هؤلاء كل تفكيرهم بانه قمة السعادة بان يروا الآخرين في متاعب. فهذا ليس اتجاه المحبة وخطا. فعندما يمر احد بتجارب او متاعب. فلتركع على ركبتيك للرب وتتشفع من اجل اتعاب هذا الشخص فهذا هو رد فعل المحبة. فعندما اخبر الله ابراهيم بانه سوف يهلك سدوم (تك18) لم يقل ابراهيم وهو كذلك يا الله فهم اناس خاطئون. لا فابراهيم تشفع من اجلهم في عز حالتهم السيئة. فهذه الصلاة نابعة من قلب محب. اليوم تستطيع ان تحدد سلوكك بالمحبة فلا تهتم بامورك الشخصية فقط بل قف الى جانب الله وتشفع من اجل الآخرين. فلا تتحدث عن محن الآخرين بل صلى من اجلها. دع محبة الله تسود عليك وتؤثر على سلوكك دع هذه المحبة تقودك بان تقوم في منتصف الليل مصليا من اجل مبشرين العالم. دع هذه المحبة تقودك للصلاة من اجل الايتام والمتشردين والمغتربين والذين لم تصل لهم بشارة الانجيل. فهذا هو قلب المتشفع الذي ترسخ في محبة الله.

صلاة

ابى الغالى، شكرا لك لانك ملأت قلبى بالمحبة ومنحتنى قلب شفق بخصوص احوال الآخرين. انا اصلى من اجل الايتام والمشردين والمحرومين والذين فى السجون من اجل بشارة الانجيل. بان لا يختبروا محبتك فقط بل تعزيزيتك وان تتحول كل امورهم المحيطة لصلاحهم فى اسم يسوع. امين.
لمزيد من الدراسة؛

اش53: 12

1كو13: 6-7

الله يحبك مثلما يحب يسوع

القس / كريس

يو 17: 22-23 " إِنِّي أُعْطِيتُهُمُ الْمَجْدَ الَّذِي أُعْطِيتَنِي، لِيَكُونُوا وَاحِدًا كَمَا نَحْنُ وَاحِدٌ (23) أَنَا فِيهِمْ، وَأَنْتَ فِيَّ، لِيَكْتَمِلُوا فَيَصِيرُوا وَاحِدًا، حَتَّى يَعْرِفَ الْعَالَمُ أَنَّكَ أَرْسَلْتَنِي وَأَنَّكَ أَحْبَبْتَهُمْ كَمَا أَحْبَبْتَنِي. "

هل تعلم ان الله يحبنا مثلما يحب يسوع؟ نعم هو كذلك! لذلك فعليك ان تحيا في هذا الادراك طوال ايام حياتك. فالرب يسوع يريدنا ان نعرف هذه الحقيقة عندما قال (يو 17: 23) فيسوع كان مهتم بان نعرف هذا بان الله قد ارسله ليقوم بما عمله على الصليب من اجلنا. انت فريد من نوعك في كل ما خلقه لم تجد احد مثلك. يقول الكتاب اننا اشترينا بقدية (1كو 6: 20) فلا يوجد شخص عاقل يمكن ان يذهب لمتجر لكي ويشتري اشياء مستهلكة فسيكون من السخيف ان تتنزه ومعك مال وتقول (من فضلك اعطني شئ قديم او من فضلك اعطني لا شئ) فهناك البعض الذين يصلون ويقولون (نحن لا شئ في نظر الله) فهم يعتقدون بان هذا تواضع ولكن في الواقع هذا جهل! فانت قد اشتريت بقدية بدم يسوع الطاهر الثمين. لانه بهذا المقدار والثمن قد احبك الله. يقول الكتاب (باننا لم نفتدى بذهب وفضة ولكن بفضل دم يسوع الطاهر الثمين)... فان كنت انت وحدك الذي تعيش في هذه الارض فكان سيأتي ايضا ان يموت يسوع من اجلك. فهو يريد للعالم ان يعلم بان الله يحبك مثلما يحبه هو. ففي الشاهد الرئيسي يقول (بهذا يعرف العالم) فهذا يعنى ان يسوع يهتم بنجاحك. فهو يريد ان يعلم كل الناس بان الله يحبك مثلما احبه تماما هو مثل يسوع. فالاب يحبك مثلما يحب يسوع. فلتدع هذا الحقيقة تملك على فكرك اليوم.

صلاة

ابى الغالي. اشكرك من اجل محبتك العظيمة والغير متناهية فان من دواعى سرورى انك ارسلت يسوع من اجلى. وابتهج ايضا باننى من ذريتك ساعدنى لكى ادرك طول وعمق هذه المحبة فى اسم يسوع. امين.

لمزيد من الدراسة؛

اف 2: 4-5

المحبة تصل ابعد الاميال

القس / انيتا

لو 11: 5-8 " ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «مَنْ مِنْكُمْ يَكُونُ لَهُ صَدِيقٌ، فَيَذْهَبُ إِلَيْهِ فِي مُتَنَصِفِ اللَّيْلِ وَيَقُولُ لَهُ: يَا صَدِيقِي، أَقْرَضْنِي ثَلَاثَةَ أَرْغَافَةٍ، (6) فَقَدْ جَاءَنِي صَدِيقٌ مِنْ سَفَرٍ، وَلَيْسَ عِنْدِي مَا أَقْدِمُ لَهُ! (7) لَكِنَّ صَدِيقَهُ يُجِيبُهُ مِنَ الدَّاخلِ: لَا تُزْعِجْنِي! فَقَدْ أَقْفَلْتُ الْبَابَ، وَهَذَا أَنَا وَأَوْلَادِي فِي الْفِرَاشِ. لَا أَقْدِرُ أَنْ أَقُومَ وَأَعْطِيكَ! (8) أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ كَانَ لَا يَقُومُ وَيُعْطِيهِ لِأَنَّهُ صَدِيقُهُ، فَلَا بُدَّ أَنْ يَقُومَ وَيُعْطِيَهُ قَدْرَ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ، لِأَنَّهُ أَلَحَّ فِي الطَّلَبِ.".

الله قد خلق ووضع بداخل الانسان بان يحب ويحب. فهذا ما يجعلك توافق على عمل شئ من اجل شخص انت تحبه برغم اى معوقات ففي هذا الشاهد. اشار يسوع انه حتى الانسان البشرى يستطيع ان يمد يد المساعدة من اجل صاحبه. فكم بالحرى المؤمنين. فطبيعة الله هي العطاء بوفرة وفوق ما تطلب او تتصور فاسلوبه هو عطاءه بنفس مقدار غناه المجيد. فهو يعطى الى الفيض ونحن نلنا هذه القدرة بداخلنا بان نعطي لاننا نحمل طبيعته فى داخلنا.

لكي تكون معطى فعليك ان تفعل هذا من وقت لآخر. رفقاً اطاعت خادم ابراهيم واعطته ماء وايضا لجمالة ايضا (تك 24: 17-20) حتى ابراهيم ذاته قدم افضل جزء فى الارض للوط (تك 13: 5-12) فانت غير مضطر لتسلك مثل البشر العادين انما اسلك واعمل كل شئ من اجل مجد الله. فلا يمكن ان تعمل شئ بالكلام ولكن عندما تعطى اخوتك واخواتك فانت فى الحقيقة تعطى لله. (مت 10: 42) يسوع علمنا بانه علينا الا نلبى احتياج اخوتنا على سبيل الواجب بل على سبيل تالمحبة والتضحية (مت 5: 41) تعلم ان لا تحد من القدرات التى بداخلك فذكراك ستكون حكمة للبشر لذلك فلا تذهب ميل واحد بل ميلين واطهر محبة الله التى فيك.

اعتراف

محبة المسيح تتحكم فى التى انسكبت فى روحى اليوم سوف اذهب ابعد الاميال لاطهار محبة المسيح للبشر. اشكرك يا ابويا السماوى من اجل انك امدتني بالقدرة وحفرتني بان اعطى فوق طاقتي. امين
لمزيد من الدراسة؛

2كو 8: 1-4

2كو 5: 14

الكلمة الاسبوعية (الصبر)

1كو13: 4 " الْمَحَبَّةُ تُصْبِرُ طَوِيلًا؛ وَهِيَ لَطِيفَةٌ. الْمَحَبَّةُ لَا تَحْسُدُ. الْمَحَبَّةُ لَا تَتَفَاخَرُ وَلَا تَتَّكِبُ. "

الكلمة (تصبر) اللكلمة تصبر فى هذا الشاهد تاتى من الكلمة اليونانية (Makrothumeo) والتي تعنى طول الاحتمال او طول المعاناه او التحمل بشكل دؤوب والتي تعنى المثابرة بثبات، الانتظار، وبشكل لا يظهر الشكاية برغم المحاكمات وهذا ما كتبناه فى رسالتنا لشهر ابريل 22 المحبة (اغابى) ثابتة لا تتغير وغير مبنية للشكاية او الاغراءات او التحديات فهى لديها قوة تحمل وطول اناه فهى تعنى عدم الاستسلام امام التحديات التى تعيق عن السلوك بالمحبة عندما تمر بمصاعب وعندما تختبر محبتك او تجرب فيجب ان تصمد للنهاية. على الرغم من المعارضات. المحبة تتماسك اما احقاد وضغوط ابليس والظروف المحيطة او حتى عندما توجه السهام لذهنك.



(22)

المحبة أعظم قوة في العالم

القس / كريس

يو3: 16 " لِأَنَّهُ هَكَذَا أَحَبَّ اللَّهُ الْعَالَمَ حَتَّى بَذَلَ ابْنَهُ الْوَحِيدَ، لِكَيْ لَا يَهْلِكَ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ، بَلْ تَكُونُ لَهُ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ".

المحبة اعظم قوة في العالم وقد وضعت في قلوبنا بالروح القدس. فهذا النوع من المحبة الذي اتكلم عنه لا اقصد به محبة الام لاولادها فالمحبة البشرية محبة متقلبة. اما محبة الله حقيقية ومضحية وهنا تكمن القوة في احد المرات في مدرسة الشفاء. كنت اخدم فتاه صغيرة كانت تعاني من شلل نصفي كانت لا تستطيع المشي او التكلم لمدة عام. عندما احضرتها والدتها لم اكن مضطر للمسها. كل ما فعلته هو اني نظرت لاعينها بمحبة وشفيت. فالشياطين لا يستطيع ان تصمد امام قوة المحبة لانها تهرب في الحال. فتذكرت ترنيمة كنا نرنمها في بعض الاحيان (ليرى العالم السماء في عينيك ارهم محبتك) فعندما يرى الناس المحبة تخرج من عينيك فهي تحدث تغير في حياتهم. فالطريقة الوحيدة التي يستطيع ان يخلص بها الله الانسان هي انه ارسل ابنه يسوع من اجله ليموت. فكما نرى في العهد القديم اعطاهم الله ناموس موسى ولكنهم لم يستطيعوا ان يبقوا فاذا كانت هذه المحبة استطاعت ان تغير من شاول الى بولس اعظم رسول للامم عرفه التاريخ اذا فهذه المحبة ذاتها تستطيع ان تغير اى شخص فلتطبق تلك المعرفة. مع رئيسك في العمل وليرى سلوكك.

صلاة

ابى الغالى: اشكرك لانك منحنتى قلب محب طوال الوقت. انا ارفض ان اكره او اتصيد الاخطاء لان محبتك تملك على قلبي وبروحك انا استعلن هذه المحبة لكل شخص حولى من خلال كلامى وسلوكى فى اسم يسوع. امين.

لمزيد من الدراسة؛

غلا2: 20

1كو13: 13

(23)

المحبة لا تذكر الاسائة

القس / كريس

اف4: 31 " ائزَعُوا عَنْكُمْ كُلَّ حِقْدٍ وَنَقْمَةٍ وَغَضَبٍ وَصَخَبٍ وَسُبَابٍ وَكُلَّ شَرٍّ ".
هناك البعض الذين يقولون (فلان اخطا في حقى كثيرا لذلك غفرت له ولكنى لن انسى ما فعله معى ابدًا) كابن لله. فعليك ان تسلك مثل ابيك السماوى الذى لا يتذكر التعديات ابدًا والحق قد فعدم الغفران والحق قد سوف يطفئ النور الذى فيك ان كنت تريد ان يسطع جمال الله فيك. فيجب عليك ان تكون سريع الغفران لاساءات الاخرين! ارفض مشاعر الحقد وعدم الغفران. فى (1كو14: 20) يقول الكتاب فالاطفال لا تحتفظ او تتذكر الحقد فهم اكثر براءة. فهم لم يخطئوا لذلك يستطيعوا ان يميزوا الاساءات فبمثل هذا المنطلق الطفولى عليك ان تكون سريع الغفران فهذا ما يقول روح الرب. لا تفتكر الاساءات التى حدثت لك من الاخوة. كن سريع الغفران لان المحبة تغفر وتنس.

فواحدة من اخطر الاشياء التى يتعرض لها المؤمنون بسبب عدم الغفران هى ابطال عمل قوة الله فى حياتهم مما يجعل من الصعب عليهم ان يسلكوا بالروح. فهذا يذكرنى بما حدث مع النبى اليسع (2ملوك3) عندما اتى اليه ملوك اسرائيل ادوم ويهوذا ليستشيروا الرب من خلاله. تكلم النبى لهم بكل غضب (2مل3: 14) لهذا اضطر ان يحضروا اى عازف عود الى ان يحل عليه روح الرب لى عمل معه المسحة. (2ملوك3: 15-16) فاليسع كان غاضب للغاية ومنحاز فى صف ملك اسرائيل لدرجة لم تجعله يسمع صوت الروح القدس فلا تفتح الباب للشيطان من خلال الغضب او التحيز للاشخاص او الحقد بل اطرحهم بعيدا بالكامل. فان كنت تحتفظ بشئ تجاه الاخرين فمن الجيد ان تغفر لهم وترىهم محبة الاب.

صلاة

ابى الغالى، اشكرك لانك ملات قلبى بحبك وعطفك ونزاهتك. انا اختار بان اغفر للذين اساءوا الى انا ارتفع عن النظر اليهم بمنطلق الكراهية وعدم الغفران واختار ان احبهم مثلما احبنى اليوم انا اسلك بقانون المحبة. غير ذاكر اساءة للاخرين. فى اسم يسوع. امين.

لمزيد من الدراسة؛

مر11: 25-26

لو17: 3-4

قانون المحبة الجديد

القس / انيتا

رو13: 8 " لا تَكُونُوا فِي دَيْنٍ لِأَحَدٍ، إِلَّا بَأَنْ يُحِبَّ بَعْضُكُمْ بَعْضًا. فَإِنَّ مَنْ يُحِبُّ غَيْرَهُ، يَكُونُ قَدْ تَمَّ الشَّرِيعَةُ،".
 كخليقة جديدة في المسيح فانت غير مضطر بان تطيع الوصايا العشر. فليست هذه المسيحية لاننا لسنا خاضعين للناموس بل بالايمان العامل بالمحبة. فانه يعلم مدى صعوبة السلوك حسب الشريعة لذلك فابطلها (اف2: 5) واعطانا شريعة جديدة وهي شريعة المحبة. كم مبهج بان تعلم جيدا باننا غير مضطرين بان نسلك وفقا للوصايا العشر. فهناك شريعة جديدة انا احيا بها وهذه الشريعة قوة اى ناموس. لانك عندما تسلك بالمحبة فانت تكمل الشريعة (رو13: 10) فان اتاحت لك الفرصة واستطعت ان تسال بطرس وبولس او يوحنا او اى شخص كان يحيا تحت الناموس قبل بشارة المسيح فسيخبروك انه من الجيد لك ان تعتق من الناموس وفرائضه. فليس من المبهج بان تحاول باستمرار ان تتذكر الوصايا العشر التى اعطيت لبنوا اسرائيل فى سفر الخروج واللاوين والعدد عالما بان تعدى واحدة من هذه الوصايا له عقاب صارم. اليوم انت غير مضطر بان تذكر نفسك بمشيئة الله التى هى كل حياتك والتى اتحيا من اجلها وهذا لانك تحبه وانت تحبه لانه احبك اولا. فانت لا تفعل الاشياء لانك لست خاضع لنفس القانون. بل انت تفعلها لانك تحبه. فاشتياق الرب بان يحضرك الى معرفة عمق وارتفاع محبته فى قلبك. مما يجعلك تسير بالكامل فى قانون المحبة.

صلاة

ابى الغالى: اصلى بان ترسخ فى عمق محبتك وساعدنى لكى اصل الى هذا العمق. وقوة محبتك واختبرها بكل ملئها فى اسم الرب يسوع. امين
 لمزيد من الدراسة؛

يو13: 34

يو15: 12

اف5: 1-2

(25) تكم بلغة المحبة

القس / كريس

1يو4: 7-8 " أَيُّهَا الْأَحِبَّاءُ، لِتُحِبَّ بَعْضُنَا بَعْضًا: لِأَنَّ الْمَحَبَّةَ تَصْدُرُ مِنَ اللَّهِ. إِذْنُ، كُلُّ مَنْ يُحِبُّ، يَكُونُ مَوْلُودًا مِنَ اللَّهِ وَيَعْرِفُ اللَّهَ. (8) أَمَّا مَنْ لَا يُحِبُّ، فَهُوَ لَمْ يَتَعَرَّفْ بِاللَّهِ قَطُّ لِأَنَّ اللَّهَ مَحَبَّةٌ! ".

واحدة من ضمن الأشياء التي حدثت لك عندما ولدت ثانيا هي ان الله قد ملا قلبك بالمحبة. فعلى هذا المثال تتفجر هذه المحبة من فمك فهناك اناس تجد صعوبة في قول كلمة (احبك) بعض الوالدين يجدوا صعوبة في قول (احبك) لاولادهم وبعض الأزواج يجدوا صعوبة في قول هذا ايضا لبعضهم حتى في الكنيسة عندما يقول القس (قل للذي بجانبك انا احبك) تجد البعض يحملقون ويشعرون بان عائق كبير عليهم ليقولوا مثل هذه الجملة فمثل هذا لا يجب ان يحدث معك فقول كلمة (بحبك) هو جزئ اساسي من كلام مملكة الله. لهذا درب نفسك بالا تسلك فقط بالمحبة بل بان تتكلم بلغة المحبة. فالروح القدس هو خالق المحبة وهو يسكن فيك فمنذ ذلك الحين اصبح من السهل عليك بان تتكلم هذه اللغة فان كنت تجد صعوبة في اعلان محبتك للآخرين فانت لم تدع الروح القدس ياخذ مجاله بعد. فالكتاب يخبرنا بان الله بفضل محبته العظيمة ارسل ابنه الوحيد يسوع ليموت من اجلنا رو5: 8 فانت نتاج محبة الله. فعندما تفكر بهذه الطريقة فسترى الجميع بعيون المحبة وليس بنظرة الضعف ولكن بمنطلق شخصي مدرك للمحبة التي هي سمة الله. لذلك ضع في اعتبارك دائما بان تتكلم بلغة المحبة. حتى ولو كنت تكلمت كلمات جارحة وسلبية ارفض بان تستمر بهذا الاسلوب الخشن والجارح ودع كلكتك تكون مليئة بالمحبة.

اعتراف

محبة الله انسكبت داخلي بالروح القدس وانا اسلك اليوم بالمحبة واتكلم بالمحبة وافكر بالمحبة واعمل بالمحبة. كلماتي مليئة بالمحبة والوداعة وهي بمثابة نعمة لكل الذين اتعامل معهم اليوم في اسم يسوع. امين.

لمزيد من الدراسة

1يو4: 16

1يو4: 11

(26)

انت ابن محبة الله المحبوب

القس / كريس

1يو4: 7-8 " أَيُّهَا الْأَحِبَّاءُ، لِتُحِبَّ بَعْضُنَا بَعْضًا: لِأَنَّ الْمَحَبَّةَ تَصْدُرُ مِنَ اللَّهِ. إِذْنُ، كُلُّ مَنْ يُحِبُّ، يَكُونُ مَوْلُودًا مِنَ اللَّهِ وَيَعْرِفُ اللَّهَ. (8) أَمَّا مَنْ لَا يُحِبُّ، فَهُوَ لَمْ يَتَعَرَّفْ بِاللَّهِ قَطُّ لِأَنَّ اللَّهَ مَحَبَّةٌ!".

الشيء الذي يعرفونه الناس عن المحبة هو أنك يجب ان تستهزئ بالعالم ولكن الكتاب يقول ان الله محبة والذي يحب يبين انه مولود من الله والذي لا يحب فهو لا يعرف الله. فليس لان هناك شخص يتكلم عن الله او حتى يبشر به فهذا يعنى انه يعرفه. فهذا يعنى بانك يجب ان تظهر محبتك لكل الذين حولك فيجب ان يكون هذا اهم امر فى حياتك.

لهذا السبب كتب بولس (1كو13: 1-2) فالمحبة جزئ اساسى مثل التعليم عن الايمان. فلا تتكلم كلمات قاسية – تكلم بلغة الحب حتى ولو كنت اهنت او قيل عنك كلام سوء ارفض بان ترد الشر بالشر بل اغلب الشر بالمحبة (رو12: 21) انت ابن الله المحبوب لذلك ليكن كلامك ملئ بالمحبة. يقول الكتاب (1كو13: 13) فالمحبة اعظم من الايمان والرجاء كن مشتعل بالمحبة وتذكر انك ابن محبة الله.

اعتراف

انا ابن محبة الله المحبة هي اعظم واقوى صفة اتميز بها. فهي فى كلماتى وسلوكى وافكارى المحبة هي راية ترفرف على قلبى وتميزنى فى اسم يسوع. امين.

لمزيد من الدراسة؛

1يو4: 10

1يو4: 16

(27)

استرح في محبته

القس / انيتا

1يو4: 16 " وَنَحْنُ أَنْفُسُنَا اخْتَبَرْنَا الْمَحَبَّةَ الَّتِي خَصَّنَا اللَّهُ بِهَا، وَوَضَعْنَا ثِقَتَنَا فِيهَا. إِنَّ اللَّهَ مَحَبَّةٌ. وَمَنْ يَثْبُتْ فِي الْمَحَبَّةِ، فَإِنَّهُ يَثْبُتْ فِي اللَّهِ، وَاللَّهُ يَثْبُتُ فِيهِ".

من خلال الشاهد يبين لنا الكتاب مواصفات ابونا السماوى. فهو محب وليس قاس كما يظن البعض. هو اب سماوى محب الله اعلن حبه لك فى (ارميا31: 3) أَحْبَبْتُكُمْ حُبًّا أَبَدِيًّا، لِذَلِكَ اجْتَدِبْتُكُمْ إِلَيَّ بِرَحْمَةٍ. انا اشجعك اليوم بان تسترح فى هذه المحبة اترك كل صراعات واسترح فى محبته الصادقة التامة. ربما تكون عشت حياة صعبة وفعلت اشياء خاطئة كمؤمن يقول لك الرب اليوم (استرح فى محبتى) كل ما تحتاج اليه هو ان تتوب وتقول (يارب سامحنى) وبمجرد التوبة سيسرع لغفرانك لان طبيعته هى الغفران. فلقد ذبح الاب العجل المثلث عند عودة ابنه الضال. فلقد ابتهج عندما وجد ابنه الضال فان كنت ضللت عن الله فهذا هو وقت العودة للبيت فالله مشتاق للبهجة عندما يحتضنك بذراعى محبته. فهو غير ممسك عصا ليؤدبك عند عودتك على ما فعلته من اخطاء. فلقد فعل هذا كله فى يسوع من اجلك لكى لا تعاني بعد ذلك فكل ما يتوقعه منك الان تستريح فى محبته لا تدع اى شئ يفصلك عن محبة الله حتى ولو كنت فعلت خطية فعندما تفعل خطية وتطلب الغفران من الله فهو يحفظك ويثبتك فى الاتجاه الصحيح. فانا فى قمة البهجة بعدما عرفت كم الله ابونا رحيم. فلا يهم نوع الخطية التى اقترفها الانسان فسيظل الله يغفر وينس. فهذه هى ثقتنا المطلقة تجاه الله انه لن يغلق الباب امامنا منذ ان دعانا برحمته. ليكن لك هذا تشجع من محبة الله فهذه هى المعرفة الصحيحة له. لتكن على علم ودراية بطبيعة الله المحب. وستكون فى قمة الفرح فى محضره طوال الوقت. فهو لا ينظر لنا نظرة الهالكين فمحبته تكفينا اينما ذهبنا. لذلك استرح فى محبته.

صلاة

ابى الغالى انا مبتهج من اجل محبتك لى. وانا ممتن بفضل رحمتك اللامتناهية اسالك اليوم بان تساعدنى من خلال روحك القدس بان ادرك مقدار محبتك فى اسم يسوع. امين.

لمزيد من الدراسة؛

رو5: 8-9

ارميا31: 3

(28)

لا تدعى المحبة بل مارسها

القس / كريس

1يو3: 17-18 " وَأَمَّا الَّذِي يَمْلِكُ مَالًا يُمْكِنُهُ مِنَ الْعَيْشِ فِي بُحْبُوحَةٍ، وَيُقَسِّي قَلْبَهُ عَلَى أَحَدِ الْإِخْوَةِ الْمُحْتَاجِينَ، فَكَيْفَ تَكُونُ مَحَبَّةَ اللَّهِ مُتَأَصِّلَةً فِيهِ؟ (18) أَيُّهَا الْأَوْلَادُ الصَّغَارُ، لَا يَجِبُ أَنْ تَكُونَ مُحَبِّثًا مُجَرَّدًا ادَّعَاءً بِالْكَلامِ وَاللِّسَانِ، بَلْ تَكُونَ مَحَبَّةً عَمَلِيَّةً حَقَّةً".

يعلّمنا الكتاب بان محبة الله انسكبت في داخلنا بالروح القدس (رو5: 5) فان كنت ولدت ثانيا فعليك ان تسلك بهذه المحبة. وهذه المحبة يجب ان تكون ايجابية فهذا ما يقوله الشاهد (1يو3: 17-18) ويقول ايضا الكتاب (1يو4: 20) لذلك فتعبيرك عن محبتك لله يظهر من خلال محبتك للآخرين وخصوصا الاخوة المؤمنين ففي الواقع ان كنت لا تحب هؤلاء الذين مات من اجلهم المسيح اذا فانت لا تحب الله. فلتظهر الله لاختوتك واخواتك فاي اظهار للمحبة واللفظ لاحد الاخوة والاختوات فهذا في حد ذاته اظهار محبة لله (مت25: 34-45) لهذا فلا عجب مما قاله يوحنا الرسول (1يو3: 16) فهذا يعنى باننا يجب ان نحب بعضنا بعضا مثلما احبنا المسيح. تعلم ان تعطى الآخرين وتساعدهم لا تسير ميل واحد من اجل اخ بل ميلين فلا تهتم بنفسك ولا تعطى الاولوية لنفسك دائما اعط الاولوية للآخرين. فلا تتكلم فقط عن المحبة بل اسلك بها.

صلاة

ابى الغالى. اشكرك لاجل محبتك المعلنه من خلالى فاي شخص اقابله اليوم سوف يتلامس مع هذه المحبة الافعال لا الاقوال فقط فى اسم يسوع. امين.

لمزيد من الدراسة؛

يع2: 15-16

1يو3: 16

الكل حلو ومحبوب

القس / كريس

جامعة: 3: 11 " إِذْ صَنَعَ كُلَّ شَيْءٍ حَسَنًا فِي حِينِهِ وَغَرَسَ الْأَبْدِيَّةَ فِي قُلُوبِ الْبَشَرِ، وَمَعَ ذَلِكَ لَمْ يُدْرِكُوا أَعْمَالَ اللَّهِ مِنْ الْبَدَايَةِ إِلَى النِّهَايَةِ".

لم اتقابل مع شخص فى يوم من الايام ولم أحبه, لاننى قد وضعت فى اعتبارى منذ زمن طويل بان احب الناس بنفس طريقة محبة الاب فانا احب كل الناس لانى ارى الجميع بعيون الاب. فهذا هو الاتجاه الصحيح للمؤمن الحقيقى. لان كل الناس فى الواقع رائعين ومحبوبين لان دم المسيح من حق الجميع ماذا يجب على الله ان يفعله تجاه الخطاه الذين لا يريدونه اليس بان ا فعله بانه جعل المسيح ذبيحة لكى يفنديهم؟ فهذا يبين لنا بان الله يحب الجميع غير مهتم باثامهم لان الجميع فى نظرة الجميل ورائع ومتاح. فهناك جمال فى الاخرين يتوقع الله منك ان تراه دون اى اعتبار لما تراه فيهم من سوء وما تبدو عليه حالتهم فى الظاهر. حتى اذا كانوا يسلكون ويعلمون اشياء لا تعجبك فانت مطالب بان تحبهم بدون مقابل درب نفسك اليوم بان تسلك مع الذين حولك بهذا الاسلوب فلا يجب ان يكون هناك شئ يجعلك تستاء من الذين حولك اقبل الجميع من خلال محبة الله. دع محبة الله تتوهج فى داخلك ايضا تعلم ان ترى الحلو فى الاخرين دع هذا الامر يصل الى مرحلة انك لا تجد شخص حولك لا تحبه لان الجميع محبوبين.

صلاة

ابى الغالى مثلما احببتنى فانا ادرب نفسى بان احب الجميع انا اتقابل معهم واريهم محبة المسيح. شكرا لك لانك ملأت قلبى بحبك مما جعلنى ارى جمال وروعة الذين حولى فى اسم يسوع امين.

لمزيد من الدراسة؛

1يو2: 9-11

1يو4: 7-8

(30)

المحبة وديعة ولطيفة

القس / انيتا

كو3: 12 " فَبَاعْتَبَارُكُمْ جَمَاعَةً مُخْتَارَةً مِنَ اللَّهِ، قِدِّيسِينَ مَحْبُوبِينَ، الْبَسُّوا دَائِمًا عَوَاطِفَ الْحَنَانِ وَاللُّطْفِ وَالتَّوَّاضَعِ وَالْوَدَاعَةِ وَطُولِ الْبَالِ".

الوداعة التي تعنى اللطف او الصلاح بكل بساطة هي التي تعطى اعتبار للآخرين فهي تجعلك تضع اعتبار للآخرين في سلوكك. المحبة الحقيقية لطيفة ووديعة. لان الوداعة هي حقيقة الله (غلا5: 22) فالكتاب يوضح الله واسماءه من خلال صلاحه. يقول الكتاب في (اش54: 10) فانه دائما يظهر رحمته بخصوص شؤوننا وبعمل فينا لكي يبرهن كلمته. فالرب كريم ومحب ورحيم تجاهنا دائما (يونان4: 2) الان محبة الله معلنة امامنا. مما يجعلنا قادرين ان نحب الذين حولنا. يسوع قال (لو6: 31) تذكر هذه الحقيقة المحبة لا تجد بل تعطى بدون مقابل. اظهر اليوم المحبة للآخرين وتذكر ان اللطف لا يجب ان يكون لك انت بل للآخرين ضع في قلبك اليوم بان تظهر اللطف للآخرين الذين لا يستطيع احد ان يكافئك عليه سوى الله.

صلاة

ابى الغالى شكرا لك لانك اعلنت لى من كلمتك اليوم عن كيف احب الاخرين وان اسلك معهم واطهر لهم لطفك الذى بدون مقابل او تحفظ فى اسم يسوع. امين.

لمزيد من الدراسة؛

2بط1: 5-8

الكلمة الاسبوعية (غفران)

(لو 17: 3-4) " خُذُوا الْحِذْرَ لَأَنْفُسِكُمْ: إِنْ أَخْطَأَ أَخُوكَ، فَعَاتِبْهُ. فَإِذَا تَابَ، فَاعْفُ لَهُ. (4) وَإِنْ أَخْطَأَ إِلَيْكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ فِي الْيَوْمِ، وَعَادَ إِلَيْكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ قَائِلًا: أَنَا تَائِبٌ! فَعَلَيْكَ أَنْ تَغْفِرَ لَهُ. "

تأتى كلمة غفران فى اليونانى من الكلمة (Aphiemi) والتي تعنى بان تغفر بان تطرح جانبا بان تدع، تمهل، تغفر، بان تطرح بعيدا. فهى تعنى بان تطرح جانبا او تدع بالتمام اى شئ يحاول ازيتك او شخص اخطا اليك من خلال الاناس الذين تتعامل معهم هذا هو ما يقنيه كلمة غفران فى الشاهد السابق هى بان تدع كل اساءة او ازية قد فعلها لك شخص بعيدا عن طريق تقدمك فانت قادر على فعل ذلك بان تسامح وتغفر للآخرين. بنفس هذه المعانى تاتى الكلمة اليونانية (Charizomol) التى تترجم فى كل الرسائل بكلمة (غفران) والتى تعنى الغفران المجانى والتى بكل صراحة ووضوح تغفر مثلما وضحنا فى رسالة رقم 10 من شهر ابريل بان السلوك بالمحبة يعنى بان تضع فى فكرك بان تغفر عن عمد ولا تعد تتذكر الاساءات واخطاء الآخرين تجاهك فهى لا تقارن بمدى ازية الاشرار واساءة الآخرين تجاهك او الذين اساؤا التفكير تجاهك واساؤوا فهمك فانت قادر على الغفران لهم غافرا كل اساءات وطارحا ومسامحا لكل اساءاتهم لك.

نشرت بإذن من كنيسة سفارة المسيح Christ Embassy Church والمعروفة أيضا بإسم عالم المؤمنين للحب و خدمات القس كريس أويكيلومي - بنيجيريا Believer's LoveWorld - Nigeria - Pastor Chris Oyakhilome والموقع www.ChristEmbassy.org

جميع الحقوق محفوظة. ولموقع الحق المغير للحياة الحق في نشر هذه المقالات باللغة العربية من خدمات القس كريس أويكيلومي.

Taken by permission from Christ Embassy Church , aka Believer's Love World & Pastor Chris Oyakhilome Ministries , Nigeria. www.ChristEmbassy.org

All rights reserved to Life Changing Truth.

للاتصال بنا أو لأية تساؤلات أو آراء نرحب بكتابتكم في صفحة [اتصل بنا](mailto:contactus@lifechangingtruth.org) أو على البريد الالكتروني [يمكنكم الكتابة باللغة العربية أو باللغة الإنجليزية](mailto:contactus@lifechangingtruth.org) contactus@lifechangingtruth.org

